

## 41 - شرح كفاية المتبعد وتحفة المتزهد للمنذري الشیخ عبد

### الرذاق البدار

عبدالرذاق البدار

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد بعد فيقول الحافظ المنذري رحمه الله تعالى في كتابه كفاية المتبعد وتحفة المتزهد وروى ابو هريرة - 00:00:00

رضي الله عنه قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله اي الصدقة اعظم قال ان تتصدق وانت صحيح شحبي تخشى الفقر وتتأمل الغنى. ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان - 00:00:20

كذا الا وقد كان لفلان متفق عليه؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله - 00:00:40

واصحابه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما. واصلح لنا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. اما بعد فلا نزال في الباب المتعلق بفظائل الصدقة. اورد رحمه الله تعالى هذا الحديث عن ابي هريرة - 00:01:00

رضي الله عنه قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله اي الصدقة اعظم؟ هذا سؤال عن الصدقة ايتها اعظم وذكرت غير مرة ان مثل هذه السؤالات - 00:01:30

المتكررة على النبي صلى الله عليه وسلم كلها تدل على حرص الصحابة رضي الله وعنهما وارضاهم على فظائل الاعمال ومعرفتها ومعرفة اي العمل افضل ايه احب الى الله سبحانه وتعالى. رغبة منهم في الاستكثار من الخيرات - 00:02:00

والاغتنام لتحصيل الاعمال ونيل فظائلها. وهذا مما يؤكّد اهمية دراسة فضائل الاعمال والوقوف عليها. ومعرفة حديث الواردة فيها الثابتة عن رسول الله صلوات الله وسلامه عليه. حتى تكون حافزاً للمراء على العناية بالعبادة والحرص على العمل والاهتمام بالتقرب الى الله جل وعلا - 00:02:30

قال اي الصدقة اعظم؟ اي اعظم اجرا ومثوبة عند الله الله جل وعلا قال ان تتصدق وانت صحيح شحبي تخشى الفقر وتتأمل الغنى يعني وانت على هذه الحال تخرج الصدقة وتبدل المال والنفقة حالك - 00:03:10

كونك صحيح. والانسان في حال صحته وعافيته يقع في نفسه شح في المال. وهذا في الغالب من حال الناس انه يقع في نفسه شح في المال الذي في يده لماذا؟ لانه يخشى الفقر ويأمل الغنى فما - 00:03:40

دام ان الصحة موجودة والعافية موجودة يخشى الفقر. ولهذا اذا اراد ان يخرج القليل او الكثير يحسب الحسابات وكم تؤثر عليه لانه يؤمن الغنى ونفسه تطمع في الغنى وتتطمع في وجود - 00:04:10

المال عنده فيقع في نفسه شح بسبب الصحة التي عنده. بخلاف اذا مرض فان مرضه يتمزّر فيه زهداً في المال ولا سيما اذا اشتد فيه المرض ولهذا الصحة قرينه في الغالب الشح - 00:04:30

في المال والمرض قرينه في الغالب عدم الاهتمام بالمال. عدم الاهتمام بالمال ومن القصص التي تروى في هذا الباب وهي كثيرة وفي بعض القصص عبرة يذكر احد الفاضل انه اتى الى احد الائرياء. وعنده الاموال - 00:05:00

كثيرة فعرض عليه بناء مسجد. عرض عليه بناء مسجد. وهو في حال مرضه فوافق على بناءه وقال هيأً هيئ المخططات هذا المسجد وانا متکفل ببنائه فاشتغل هذا الفاضل بتهيئة هذه المخططات للمسجد ولما كملها - 00:05:30

وعاد عاد الى الرجل فاذا به خرج من المستشفى عوفي. فاتاه في بيته. فذكر له المشروع الذي تعهد بالقيام به. قال والله سامحنا  
عندنا التزامات كثيرة و امور كثيرة ما نستطيع - 00:06:00

يقول هذا الفاضل ثم فيما بعد مرظ مرة اخرى. فاتيت في المستشفى فقال هيئ للمخطوطات وانا اتولى هذا الامر. فذهبت لاهيئها له.  
ثم في اثناء تهيئتها مات في اثناء تهيئتها مات قبل ان تصل اليه. وفي هذا الباب تروق قصص كثيرة جدا - 00:06:20  
فيها عبرة فان السعيد من اتعظ بغيره. فالحاصل ان حال الصحة يحصل فيها شح بالمال. السبب كما جاء في الحديث تخشى الفقر  
وتأمل غنى. لكن اذا كان الانسان مريضا لا يبالي. اذا كان مريض سيماما اذا اشتد به المرض. فإنه لا يبالي يخرج - 00:06:50  
لمن الاموال لكن افضل الصدقة ان تتصدق وانت صحيح شحيح. ان تتصدق وانت على هذه الحال صحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى.  
يعني تأمل ان يكتر المال. وتتروى وتأمل البقاء. وهذه الرواية في صحيح مسلم. تخشى الفقر وتأمل البقاء - 00:07:20  
ولعلها اولى لان تخشى الفقر متظمنة المعنى الثاني وهو وتأمل الغنى فتخشى الفقر وتأمل البقاء اي بالعافية التي عندك والصحة تأمل  
ان تبقى طويلا لكن المريض يحس من مرضه انه شارف على مفارقة الحياة فيبدأ يخرج من المال لفلان كذا ولفلان كذا وهكذا -  
00:07:50

قال حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا اي لفلان كذا صدقة ولفلان كذا صدقة يخرج من المال اي في حال المرض.  
وقوله حتى اذا بلغت الحلقوم ليس المراد ببلغة اي انه وصل الى درجة الغرغرة الغرغرة وخروج - 00:08:20  
النفس لان في مثل هذه الحال لا تكون رفاة المرء من عطاء او هبة او غير ذلك نافذة وماضية. وانما المراد ببلغة الحلقوم اي قاربت  
بلغت الحلقوم اي قاربت حتى اذا بلغت الحلقوم وقوله - 00:08:50  
اذا بلغت الحلقوم هذا يفيد ان الروح روح المرء في خروجها تبدأ تخرج من اول من اسفل بدنها ولهذا اول ما يموت من الانسان اسفله  
الى ان تبلغ الحلقوم في نزعها وخروجها من بدنها. فخروجها من اسفل البدن صاعدة الى الحلقوم الى ان تخرج. قال - 00:09:20  
حتى اذا بلغت الحلقوم ولهذا اذا بلغت الحلقوم يغرغرا الناس بها ثم يفارق هذه الحياة قال حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا  
ولفلان كذا. وقد كان لفلان وقد كان لفلان لانه بمفارقة هذا الانسان للحياة لم تبقى امواله له. كانت لفلان اي لا تبقى - 00:09:50  
امواله له لانه فارق الحياة. بخلاف الصحيح الذي ينفق وهو صحيح. ويخرج وهو صحيح فان امره مختلف عن هذا الذي يخرج في  
لحظاته الاخيرة من من عمره المال بعد قليل هو ايل الى غيره. وصائر الى الى غيره. ولهذا قالوا وقد كان لفلان. لان ما - 00:10:20  
المرء له في حياته. واذا اذا مات لم يصبح مالا له وانما يصبح مالا للورثة. يصبح ما للورثة ولهذا بعد المرء في هذه الحياة ولا سيما  
الجامع للمال المكتنز له يعد - 00:10:50

خازنا وحافظا. يعني وظف نفسه في هذه الحياة ان يخزن المال ويحفظه ويجمعه للورثة الذين يقتسمون المال من بعده بخلاف  
المنفق. المنفق هو الذي احسن الى نفسه احسانا عظيما لانه قدم - 00:11:10  
لنفسه. يقول ابن ادم ما لي؟ ما لي؟ وهل ما لك الا ما اكلت فابليت؟ ولبيست بنيت او تصدقت فابقيت هذا هو مال الانسان وما سوى  
ذلك ليس له. وانما هو لورثته نعم - 00:11:30

قال رحمه الله تعالى وروى ابو امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن ادم انك فان تبذل الفضل فانك ان  
يا ابن ادم انك ان - 00:11:50

اديني الفضل خير لك وان تمسكه شر لك ولا تلام على كفاف وابداً من تعول واليد العليا خير من يدي السفل اخرجه مسلم. واليد  
العليا هي المنفقة كما جاء مفسر في الحديث - 00:12:10

وقال الخطابي روي في بعض الحديث انها المتعففة والسفلى السائلة. روي عن الحسن انها الممسكة المانعة وذهب المتصوفة الى ان  
اليد العليا هي الاخذة لانها نائبة عن الله تعالى وما جاء في الحديث الصحيح اولى - 00:12:30  
ثم اورد رحمه الله تعالى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا ابن ادم انك ان  
تبذل الفضل انك ان تبذل - 00:12:50

الفضل بفتح الهمزة في قوله ان تبذل الفضل خير لك. والمراد الفضل اي ما فضل عن حاجتك وحاجة اولادك واهل بيتك وما كان زائدا على الحاجة ان تبذل خيرا لك. ان تبذل هذا الزائد عن حاجتك خير لك. لانه يبقى لك ذخرا. واجرا - 00:13:10

وثوابا عظيما يوم تلقى الله سبحانه وتعالى وببركة ايضا عليك في هذه الحياة وما نقصت صدقة من مال قال وانت مسكه شر لك وان تمسكه شر لك. اما ان كان ما امسكه امساك لما اوجب الله عليه بذلك - 00:13:40

فاقاه فهو شر له لانه يكون بذلك اثما. واما اذا كان الذي امسكه من باب المندوبات بذلك واحراجه فانه شر له لانه ابقاء عنده شاغلا له مع غير حاجة منه - 00:14:10

واليه فهو في كلتا الحالتين شر له. قال وان تمسكه شر لك ولا تلام على كفاف. يعني لا يلام المرء على امساكه لما يكفيه وما هو محتاج اليه - 00:14:30

لا يلام على ذلك لا يلام على امساكه من حاجاته ما فيه كفايته وما فيه حاجته وحاجة اهل بيته وولده لا يلام على ذلك ولا تلام على كفاف وانما اللوم في الفضل الزائد الذي لا حاجة للانسان فيه - 00:15:00

قال ولا تلام على كفاف وابداً بمن تعول. وابداً بمن تعول اي من اهل وولد والنفقة على هؤلاء واجبة. فيبدأ بهم وتكون النفقة عليهم مقدمة على النفقة على غيرهم وابداً بمن تعول واليد العليا خير من اليد السفلى - 00:15:20

والعلو هنا علو الفضل. علو المكانة والقدر بالبذل والعطاء والساخاء فاليد العليا خير من اليد السفلى. ما اليد العليا ومن اليد السفلى؟ النبي صلى الله عليه وسلم نفسه فسر ذلك. كما في الصحيحين - 00:15:50

اذا جاء نهر الله بطل نهر عمرو لا حاجة الى تفسير المفسر ولا بيان مبين. فاليد العليا واليد السفلى بينة النبي عليه الصلاة والسلام فلا حاجة الى تكلف وانما يقتصر على - 00:16:20

ما بينه صلوات الله وسلامه عليه. وقد اشار المصنف رحمه الله تعالى الى ذلك. قال العليا هي المنفعة كذا جاء مفسرا في الحديث. والسفلى هي الاخذة. والحديث الذي اشار اليه في الصحيحين في البخاري ومسلم عن نبينا عليه الصلاة والسلام قال اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا المنفعة - 00:16:40

والسفلى الاخذة. ففسر النبي عليه الصلاة والسلام المراد بالعليا والسفلى فلا يحتاج بعد بيانه الى بيان احد. قال يد العليا هي المنفعة كذا جاء مفسرا في الحديث. الحديث المشار اليه في الصحيحين كما اشرت. قال - 00:17:10

واليد العليا هي المنفعة واليد السفلى هي الاخذة هكذا جاء في الصحيحين. قال وقال الخطابي روى في بعض الحديث انها المتعففة والسفلى ايه ده؟ يعني جاء في في بعض روایات الحديث بدل قوله واليد العليا المنفعة جاء في بعض الروایات - 00:17:40

واليد العليا المتعففة واليد العليا المتعففة والسفلى الاخذة هي الاولى والاصح هو الرواية المتقدمة وهي في الصحيحين واليد العليا هي المنفعة واليد العليا هي المنفعة. قال وروى وروى عن الحسن - 00:18:10

انها الممسكة المانعة يعني السفلى. الممسكة المانعة. وذهب الى ان اليد العليا هي الاخذة. اليد العليا هي الاخذ يعني اليد التي تمتد للناس تسألهم وتستجدي منهم هي اليد العليا في فهم هؤلاء - 00:18:40

وهذا التفسيرائق تماما بحال هؤلاء. لان من الامور التي يبني عليها التصوف تعطيل الاسباب والتواكل الذي يورث في فاعله احتياجا الى الناس ومد يدا اليهم وتسلو حتى انه عن التسلو في بعض طرق التصوف عد من الطرق الموصولة الى الله - 00:19:10

والتي بزعمهم يكون فيها كسر للقلب وايجاد الافتقار فيه ونحو ذلك من المعاني. وهذا كله من الباطل المترافق. الناس من بعد عن هدي الرسول الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. قال وذهب المتتصوفة - 00:19:50

الى ان اليد العليا هي الاخذة وهذا كلام باطل. هذا كلام باطل. مجانب للحق قال وذهب المتتصوفة الى ان اليد العليا هي الاخذة لانها نائبة عن الله. لانها نائبة عن الله لانه جاء في في الحديث ان الصدقة تقع في يد الله قبل ان تقع في يد المتصدق عليه. وهذا من الفهم - 00:20:20

اعوج الفهم المنحرف كلام الرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه. ومعنى تقع في يد الله على المعنى السابق مر معنا في صدر هذه

الفضائل ان صلى الله عليه وسلم قال لا يتصدق احدكم بتمرة من كسب طيب الا اخذها الله بيمنيه - 00:20:50  
له كما يربى احدكم فلوه. نعم. قال قال المصنف رحمة الله وما جاء في الحديث الصحيح او لا؟ وما جاء في الحديث الصحيح اولى؟  
يعني هذه الاقوال اشاره هي مجرد اشاره اما الصحيح هو ما جاء في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال واليد العليا  
هي المنفقة - 00:21:20

سفلى هي الاخذة نعم. او السائلة نعم. قال رحمة الله تعالى وروى ابو موسى الاشعري رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
على كل مسلم صدقة فقالوا يا رسول الله فمن لم يجد؟ قال يعین ذا - 00:21:50  
الملهوف قالوا فان لم يجد قال فليعمل بالمعروف وليمسك عن الشر فانها له صدقة. متفق عليه ثم اورد هذا الحديث عن ابي موسى  
الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل مسلم صدقة - 00:22:10  
اي كل يوم كما سبق ان مر معنا على كل سلامي من احدكم صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس فهذه صدقة مطلوبة من المسلم بشكل  
يومي. بحيث يكون له في كل يوم من ايامه حظ ونصيب - 00:22:30  
من الصدقة. قال على كل مسلم صدقة. فقالوا يا رسول الله فمن لم يجد؟ من يمر عليه ايام لا يجد ما لم يتصدق به او شيئاً يبذله ماذا  
يصنع؟ وهذا السؤال مبني - 00:22:50

على حرصهم رضي الله عنهم وارضاهم على الخير. قالوا يا رسول الله فمن لم يجد؟ قال يعین ذا الحاجة الملهوف يعین ذا الحاجة  
الملهوف المضطر تحتاج الى من يعین وهذا يتناول كل انواع الاعانة - 00:23:10  
لاصحاب الظروف والمحتاج اصحاب الظروف والمحتاجين الى المعاونة والمساعدة في هداية طريق في اعانة على حمل متاع في  
دلاله وارشاد في نصح وتوجيه الا يعین ذا الحاجة الملهوف. قال فان لم يجد. قالوا فان لم يجد ان لم يجد - 00:23:30  
ذا حاجة ليعينه لم يجد في يوم من ايامه ماذا يصنع؟ قال فليعمل بالمعروف وليمسك عن الشر فانه له صدقة. فليعمل بالمعروف من  
ذكر وتسبيح وحمد وقراءة القرآن والصلوة ودعاء وغير ذلك وليمسك عن الشر يكف عن المعاشي و - 00:24:00  
الاثام ويمنع نفسه منها ومن الواقع فيها. وليمسك عن الشر فانها له صدقة اي صدقة منه وعلى نفسه صدقة على نفسه. بفعله  
للالمعروف فعل الخيرات وتجنبه للمعاصي والمنكرات نعم. قال رحمة الله تعالى وروى ابو هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله  
00:24:30 -

الله عليه وسلم قال من انفق زوجين في سبيل الله تعالى نودي في الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب  
الصلاه من كان من اهل الجهاد دعي من بباب الجهاد. ومن كان من اهل الصدقة دعي من بباب الصدقة. ومن كان - 00:25:00  
ومن كان اهل الصيام دعي من بباب الريان قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه يا رسول الله ما على احد يدعى من تلك الابواب كلها من  
ضرورة. فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجو ان - 00:25:20  
فمنهم متفق عليه قوله من انفق زوجين قال الحسن البصري يعني اثنين من كل شيء درهما ثوبين وقال غيره يريد شيئاً  
درهما ودينارا درهما وثوبا خفا ولجاما ونحو ذلك - 00:25:40

ونحو هذا قال الباقي يتحمل ان يريد بذلك العمل من صلاتين او صيام يومين. ثم ورد رحمة الله تعالى هذا الحديث عن ابي هريرة  
رضي الله عنه في الحث على الصدقة والترغيب فيها - 00:26:00

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين في سبيل الله. من انفق زوجين في سبيل الله زوجين نقل المصنف رحمة الله  
تعالى اه تفسيرات عن اهل العلم للمراد بقوله الزوجين فقيل المراد بالزوجين اي الشيئين - 00:26:20  
من نوع واحد مثل درهماين دينارين ثوبين شاتين بغيرين وهكذا وقيل المراد بزوجين شيئاً من نوعين مختلفين. مثل مثلاً درهم  
ودينار ثوب و اه عمامة مثلاً لجام وخف. وشاة ومثلاً بغير - 00:26:50  
وهكذا شيئاً من نوعين مختلفين. وقيل المراد بذلك العبادات. مثلاً وصيام يومين وصدقتين يبذلها وهكذا. قال من انفق الزوجة  
في سبيل الله نودي في الجنة. نودي في الجنة يا عبد الله هذا خير - 00:27:20

نودي في الجنة يا عبد الله هذا خير. يعني هذا الاشارة هنا ما بذله وقدمه الانسان من من عمل صالح في هذه الحياة الدنيا هذا خير  
فمن كان من اهل الصلاة يدعى - 00:27:50

دعاء من باب الصلاة. ومن كان من اهل الجهاد يدعى من باب الجهاد. ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب صدقة. وهذا فيه ان  
الاعمال الصالحة ولا سيما المباني العظيمة التي يقوم عليها الدين بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله  
- 00:28:10

واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت من استطاع اليه سبيلا فهذه الاعمال موجبة للدخول الدخول الجنة حتى  
ان للجنة ابواب باسماء هذه الاعمال باب الصلاة باب آآ الزكاة وباب الجهاد. قال - 00:28:40

ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان. دعي من باب الريان لم يسمى بباب الصيام مثل باب الصلاة وباب الجهاد وباب الصدقة  
باب الريان لأن الصائم عطش نفسه - 00:29:10

وصبر على العطش طلبا لمرضاة ربه والفوز بثوابه سبحانه وتعالى. والجزاء من جنس العمل لهذا يدخل من هذا الباب باب الريان من  
الري الذي هو ضد العطش اشعارا بأنه لا عطش - 00:29:30

على الداخلين. انتهى العطش ولا حصول له مطلقا قال ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان. قال ابو بكر الصديق رضي الله  
عنه وارضاه اه وهو السباق الامة الى الخيرات. وما سبق رضي الله عنه وارضاه - 00:29:50

خير الامة امة محمد عليه الصلاة والسلام وافظلها. بل انه رضي الله عنه وارظاه خير في جميع الامم بعد النبیین. فليس في الامم كلها  
بعد النبیین من هو خير من ابی بکر - 00:30:20

رضي الله عنه وارضاه. وهذا المعنى دل عليه القرآن ودللت عليه السنة. اما القرآن في قوله جل وعلا كنتم خير امة اخرجت للناس.  
ورضي الله عنه خير هذه الامة التي هي خير امة اخرجت للناس. واما السنة فقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم -  
00:30:40

انه قال ابو بكر وعمر سيد كهول اهل الجنة من الاولين والاخرين. عدا النبیین ليس من هذه الامة من الاولين يعني الامم السابقة  
والاخرين امة محمد عليه الصلاة والسلام عدا النبیین. فمنزلة ابی بکر رضي الله عنه - 00:31:10

ان في الخيرية والفضل تلي الانبياء مباشرة ليس هناك في الناس من منه افضل منه بعد النبیین فهو افضل الناس بعد النبیین في كل  
الامم رضي الله عنه وارظاه. هو السباق الى - 00:31:30

خيرات فسأل هذا السؤال العظيم قال يا رسول الله ما على احد يدخل يدعى من تلك الابواب ما على احد يدعى من تلك الابواب كلها  
من ضرورة. فهل يدعى احد من - 00:31:50

تلك الابواب كلها هل يدعى احد من تلك الابواب كلها؟ يدعى من جميع الابواب بباب الصيام وباب باب الريان وباب الصلاة وباب الجهاد  
وباب الصدقة يدعى من تلك الابواب كلها سأله رضي الله عنه هذا - 00:32:10

قال بناء على ما قام فيه من حرص عظيم على المسابقة للخيرات والمسارعة اليها والمنافسة في الصالحات رضي الله عنه وارضاه.  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم. وارجو ان تكون منهم. وهني - 00:32:30

لابي بکر لم تكن لغيره. لم تكن لغيره. رضي الله عنه وارضاه ولهذا لما اورد شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى هذا الحديث في  
منهج السنة وهو الكتاب الذي رد - 00:32:50

فيه على اباطيل الرافضة واكاذيبهم لما اورد هذا الحديث في فضائل ابی بکر رضي الله عنه قال هذه ولم تكن لغيره ولم تكن لغيره  
رضي الله عنه وارظاه. وهذا منقبة عظيمة لصديق الامة. وشاهد بين على - 00:33:10

عظيم ايمانه وعظيم عنايته بالاعمال الصالحة وعظيم مسابقته في الخيرات ام مساعته الى الصالحات رضي الله عنه وارضاه. ومع  
هذه الفضائل العظمى والمناقب الكبرى لهذا الصحابي الجليل الا ان الرواية اخراهم الله يعودونه شر الناس - 00:33:30

بل انه في بعض كتبهم يعدونه شرًا من ابليس. والعياذ بالله. وهذا من اعظم الخذلان انتكاس القلوب وزيفها وظلالها. وكيف يصل الامر

بالانسان الى هذه الحال المزرية اذا نيل من صديق الامة اي خير يبقى في من نال منه؟ لا والله - [00:34:00](#)  
لا خير فيه. من نال من صديق الامة وخирها رضي الله عنه وارضاه والطعن فيه رضي الله عنه وفي غيره من الصحابة الكرام طعن في الدين. لان هؤلاء هم رجالات الدين - [00:34:30](#)

وحملة اهل الفضائل العظيمة والمناقب الجليلة والخيرات الرفيعة ولهذا من يطعن فيهم لم يعرف الاسلام. من يطعن فيهم لم يعرف الاسلام. كيف يعرف الاسلام من طعن في حملته ونقلته الى الامة رضي الله عنهم وارظاهم ولهذا قال ابو زرعة - [00:34:50](#)  
اه الرازي اذا رأيتم الرجل ينتقص احدا من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام فاعلموا انه زنديق لان الدين حق والقرآن حق وانما ادى اليينا ذلك يعني نقل اليينا ذلك الصحابة فهؤلاء ارادوا - [00:35:20](#)

وان يجرحوا شهودنا فهم بالجرح اولى فهم زنادقة. اللهم ارضي عن ابي بكر الصديق وعن عمر الفاروق وعن عثمان ذي النورين وعن ابي الحسنين علي وارض اللهم عن الصحابة اجمعين وعن ازواج - [00:35:40](#)  
نبيك الكريم صلى الله عليه وسلم والحقنا يا ربنا بالصالحين من عبادك. اللهم واهدنا اليك صراطا فقيما اللهم ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا وولاة امرنا - [00:36:00](#)

ال المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم اتي نفوسنا تقوها وزكها انت خير من زكاها انت وليها  
ومولاها اللهم انا نسألك الهدى والتقوى والغنى اللهم انا نسألك الثبات في - [00:36:20](#)  
الامر والعزم على الرشد ونسألك موجبات رحمتك وعذائم مغفرتك ونسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك. ونسألك قلبا سليم ولسانا  
صادقا ونسألك من خير ما تعلم وننعواز بك من شر ما تعلم ونستغفر لك لما تعلم انت علام الغيوب - [00:36:40](#)  
الله امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولائتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفق ولي امرنا  
لرضاك. واعنه على طاعتكم والبسه ثوب الصحة والعافية يا رب العالمين - [00:37:00](#)

الله ولی على المسلمين اينما كانوا خبارهم واصرف عنهم شرارهم يا ذا الجلال والاكرام. اللهم وانصر اخواننا المسلمين مستضعفين  
في كل مكان اللهم كن لهم ناصرا ومعينا وحافظا ومؤيدا. اللهم وعليك باعداء الدين فانهم لا يعجزون - [00:37:20](#)  
الله انا نجعلك في نحورهم وننعواز بك اللهم من شرورهم. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتكم ما  
تبلغنا به جنتكم. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا - [00:37:40](#)  
قوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمتنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل للدنيا  
اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - [00:38:00](#)  
استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه. جزاكم الله خيرا - [00:38:20](#)